حين كسر و عمل حاسل علمه الله انه سيكون من ولد ادم لم يعلمه
الملائكة حتى اعلمها الله سبحانه به و فهمها ذلك فيما ذكرنا لك و
شرحناه في جوابك سفا و سال لما السر عما سواه فاعتمد عليه
وحده به يتيسر لك ما غمض ولو صح لك ما اشتبه بحول الله وعونه ٥
وسالت عن قول الله سبحانه وعلم ادم الاسما كلها فقد
تقدم جوابها اليك ولكن لاعادته فيما سالت عنه [illegible] بانه معنى ولا
ذلك من الحسن وقد رايت مسايلا مما سالت عنه قد اعدتها بانه
وردت فيها او اعلم ان الجواب انما يخرج على قدر المسألة وربما يرد
فيتناسى فيزيد الجواب وربما نقص فانتقص الجواب وانما يختلف للز
يادة والنقصان فاذا سالت عن شي فاستخرج ما يصل اليك فيه ولا يرد
ده لزيادة ونقصان فيختلف الجواب فنسبت ذلك الى الغفلة وليس
هو الا من المسألة واختلافها وزيادتها ونقصانها فان قوما كانوا
يسالون جدي الشيخ رضوان الله عليه عن المسألة ثم يرددون فيها
فيصورونها ويختلف كلامهم فيها فيخرج جوابه رحمه الله عليه على
قدر كلامهم فكانوا ينسبونه في ذلك الى الغفلة وانما الغفلة و
الجهل منهم لانه لم يذكر واذلك ليس علما بهم عنه صلوات ا
لله عليه فقالوا انهم هذا من اتساع علمه وجودة نظره فحكم في
كل من سالوه على ما سالوه به فشهد والله بالعلم وكان ما عابوه
به مدحا له وشاهدا على اتساع علمه وكان ذلك جهلا و
نقصا وانسب حمد الله من ذلك الا انا نسوا ما لك امرهم وما كان
من قولهم بذلك ولزموا قولنا في الله سبحانه يحوسونه بانه

ويعتمد

ويعتمد على مودتك ونرجو ان يهدي الله عز وجل بعد ابنك الذي
امرتنا فيهم وتجازا بالجميل عنهم كما كان من مضى قبلك من مشايخك
اهل التسليم والرضا والحمد لله سبحانه في جميع الاشيا في ما وصل
اليك بنيه وعزيمه فقد و صل بدما فيه هذا الفلك و شفا الصدر ك و
قد نلت كثيرا مما الوسيلة غيرك الا من كان مثلك من اخوانك نسل الله
لنا ولك الثبات على امره بمنه ورافته ٥ واما ما **سالت** عنه من
الشجرة التي نهي ادم صلى الله عليه عن اكلها اكانت مختلطة مع غيرها
ام كانت وحدها او كيف كان امرها واعلم اعانك الله وهداك ان
هذه الشجرة شجرة البر والبر اذا اخرج والسنبل اسمها كلاهما ان
في ساتها فاكل صلوات الله عليه من البر وكان له السنبل واشتمل
في ذلك وليس عليه الا لبس فيما كان من ضعه فعاتب الله ذلك سبحانه
عليه لما كان من عجلته اذ وقع الاختلاط عليه واراد الله عز وجل
بنا ان يكون وقف عند شكه حتى يسال له الشجرة التي نهي عنها اذ قد
شبها وراع عليه عقله ٥ **وسالت** عن سجود الملائكة صلوا
ت الله عليهم والحوله ا قبل عرض الاسما عليهم ام بعده ٥ **واعلم**
رحمك الله ان الله عز وجل لما نفخ في ادم الروح امرهم ان يقعوا
ساجدين لله عز وجل فقال لادم وانما اراد من اجل ادم وذلك
قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
ثم المسألة عن الاسما فانما كانت من بعد السجود لانه امرهم
عند النفخة ان يسجدوا ولو كانت المسألة عن الاسما من بعد
كون ادم ووقوع الروح فيه لكان بين قول من النفخ

Copyright © King Saud University